

# المجموعة التشاورية لتنمية ورعاية الطفولة المبكرة

تأسست منذ أكثر من ٢٥ سنة

## هدفها العام يشمل مكونين رئيسيين:

مناداة من أجل الاستزادة المضطردة في التوظيف  
البشري والمالي في الطفولة المبكرة تحت شعار

**”التعلم يبدأ منذ الولادة“**

تغذية المعرفة والممارسة والسياسات عبر التواصل  
والتكاتف بين الفاعلين في حقل الطفولة المبكرة

تطورت المجموعة التشاورية عبر ثلاثة مراحل  
رئيسية و على مستويين مترابطين.

(كان محركها بوب ماير - نحو بداية عادلة للأطفال )

## • المرحلة الأولى بدأت بمجموعة أفراد:

المستوى الأول ضم عاملين في هيئات دولية (البنك الدولي، اليونيسيف، إلخ) مقتنعين بأهداف المجموعة على مستوى مواز، انضم إليهم مجموعة من المهنيين من "العالم الأوسع" (الهند، الفيليبين، ناميبيا...)

في المرحلة الثانية، انتقلت طبيعة وشروط المشاركة في أعمال المجموعة تدريجياً من أفراد إلى مؤسسات، وعلى نفس المستويين .

برز هنا على مستوى الهيئات الدولية فئتان:  
تمويل و عضوية الهيئات من العالم الأوسع كانت خليط من  
التشبيكات الإقليمية وهيئات وطنية ذات تأثير

## المرحلة الثالثة كانت البدء بمأسسة المجموعة:

اعتماد نظام داخلي يحدد شروط العضوية، وتنظيم انتخاب مجلس إدارة وما إليه.

جرى نقاش جدي حول طبيعة وأهداف المجموعة.

بقي التمييز بين المستويين عبر التمثيل النسبي في مجلس الإدارة بين فئات الهيئات المختلفة:

• هيئات أمم متحدة، هيئات أهلية دولية، أكاديميا، شبكات متخصصة

• من العالم الأوسع اقتصرت المشاركة على هيئات تشبيك أو شبكات إقليمية.

العضوية، على المستويين: هيئات أهلية وأمم متحدة "مهنية"... لا تشمل مؤسسات حكومية.

جرى في مسار المؤسسة نقاش أدى إلى تأجيل الحصول على "شخصية قانونية"، ولا تزال المجموعة "ضييفة" عند أحد الأعضاء.

## أدوات وأساليب العمل

إنتاج وتجميع وتوضيب المعرفة بشكل رئيسي عبر مجموعات عمل بهدف الربط بين المعرفة والممارسة

نشر عبر مجلة علمية ( Coordinator's Notebook)، كتب وأدوات، والموقع

تنظيم مناداة في المحافل التي تبني وتقيم جداول الأعمال الدولية (مثل التعليم للجميع)



ملاحظات قبل أن ننهي :

## التمويل يتطلب مجهوداً كبيراً:

حيز متواضع عبر "رسوم العضوية"، ولكن العمل يحتاج إلى هبات يتم التوافق عليها عبر مناقشة البرنامج. وقد حصل أن تراجع بعض الممولين الكبار عندما وجدوا أن عمل المجموعة لا يتوافق مع أولوياتها المتغيرة

الانتقال من مرحلة إلى أخرى كان طبعاً نتيجة  
تفاعل مع التطورات في قطاع الطفولة المبكرة،  
إنما قد يستأهل أن ندرس ماذا جرى للاندفاعية  
عند الهيئات المشاركة ونوعية القيادة خصوصاً  
عند الانتقال إلى وما بعد المؤسسة...

الآن، دخلت المجموعة في **مرحلة انتقالية** جديدة من البحث عن صيغة تتناسب مع التطورات المتسارعة في حقل الطفولة المبكرة (مثلاً تضخم وتعقيد المستوى الدولي، تزايد دور التشبيكات الإقليمية في المعرفة والممارسة والسياسات الوطنية، صعوبة الحصول على تمويل يتناسب مع حجم المهمات)...